«السنة الرابعة» يوم الجمعة ١٧ ابريل سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة «٣١٣٨»

الكشكول

عدد ٣٠٥
مليم ١٠

عبد العزيز باشا فهمي — الأوباش والمتشردين ما يقوش داخلين الانتخاب . سامع والالأ ؟

سعد باشا — اذا شفتوا وشي بعد كده يبقي عيب !

المستودع العمومى
اولاد
يعقوب كوهنكا
المورد العمومي
لجميع الادوات الكهربائية

مصر – : شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣

الاسكندرية: — شارع البوستة نمرة ٤
تليفون نمرة ٢٦٣٤

بلاتشى حايم وشركاهم

الموسكي
شارع بولاق

مصر الجديدة

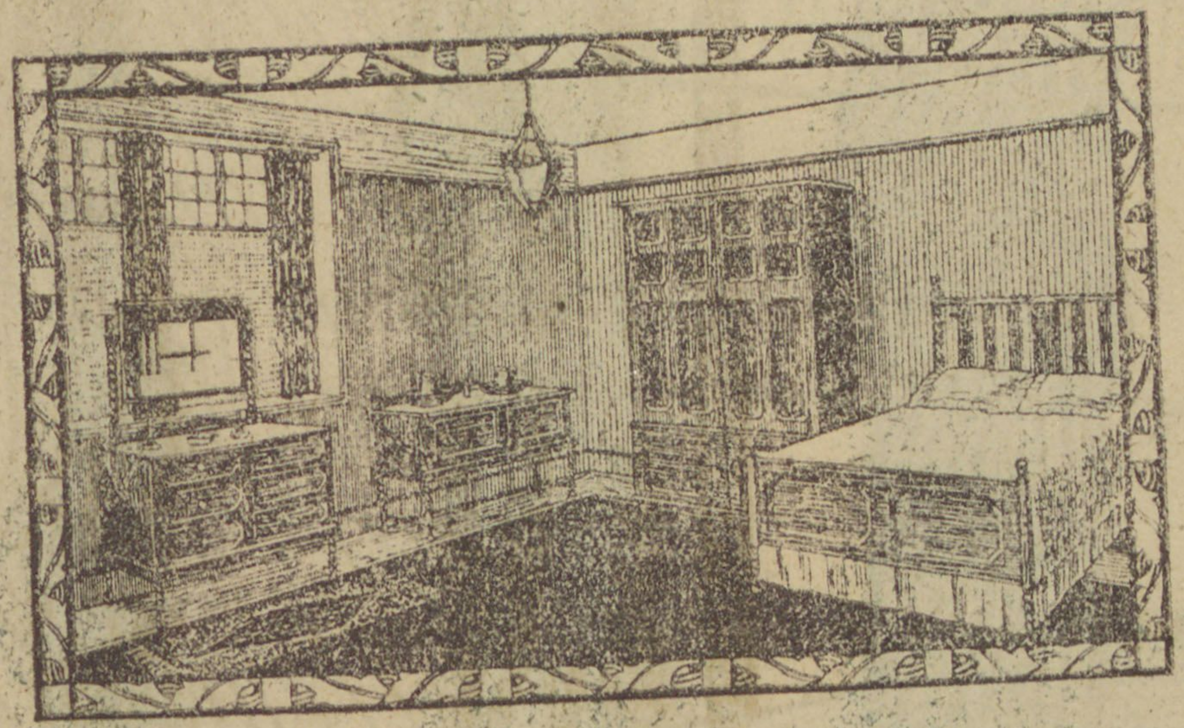

أظرف موبليات
بأسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

أعظم دواء للحمى روح الكينا لحزبون

الدواء العجيب والمصدق عليه من مصلحة الصحة يشفي الحمى والانفلونزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط الجسم والقلب ويمنع الالتهابات الصدرية وهو سهل التعاطي الثمن ١٢ قرش صاغ وللجمله أثمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزبون والكيماوي بطنطا ومخازن الادوية المهمة. من الاجزخانات

سينما أمبير
بشارع عماد الدين
في هذا الاسبوع يعرض روايتين
جاك دمسي — أولاد باريس

يوم الجمعة ١٧ ابريل سنة ١٩٢٥

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تيليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك ...

ص

١٠٠ عن سنة كاملة بمص...

٦٠ « نصف سنة «

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج ال...

على مسرح السياسة

القاب المحامين !

في ميدان الاوبرا « يافطة » كبيرة جداً طويلة عريضة تستوقف النظر ، هي الاولى في مصر من نوعها لأنه كتب عليها بخط ثلث « الاستاذ صالح بك جودت » وعلى الباب « يافطة » فيها اسم الاستاذ وتحته « استشارة قضائية »

الفنا ان نرى على اليفط « الافوكاتو فلان » أو « فلان المحامى » أو « محام وعضو مجلس النواب » ولكن « الاستاذ فلان » أول ما نرى ، وكذلك صناعة « استشارة قضائية » فهل تقيد نقابة المحامين هذه الالقاب بقيود أو هي تطلقها فيضع المحامى في سبيل الاعلان عن نفسه والتغرير بالزبائن كل ما أراد وعلى الشكل الذي يريد ؟؟

في اعتقادي ان نقابة المحامين اذا لم تكن مهملة فهي مقصرة في واجبها مهما اعتذرت بالماضي وبوساخته ، واذا لم يستح بعض المحامين ووظيفتهم في الوجود الدفاع فاصنع ماشئت

***

في البيوت !!

زار أحد أصدقائي منزل صديق له في الاسكندرية وعاد يضحك لان المزور واع بالفنادق الى درجة انه وضع على غرف منزله « يفطاً » تماثل « اليفط » التي توضع على غرف اللوكاندات ، فوضع على الصالون « يفطة » وعلى غرفة النوم « يفطة » وعلى غرفة الطعام « يفطة » وعلى دورة المياه « يفطة » كأنه يخشي أن يتوه في منزله كما يخشى أرباب الفنادق ان يتوه المسافرون

وأجاب أحد أصدقائي دعوة صديق له الى وليمة عشاء في منزله بالزمالك وعاد أيضاً يضحك ، لان المدعوين كانوا اربعة فقط ، ومع أن الخادم جاء يدعوهم الى الطعام فان جرسا طويلا عريضا ضخما كجرس المدارس والكنائس دق ايذانا به ، على عادة ماتدق الاجراس في الفنادق تنبيها لمن في البار أو فى الغرف اوالأجانب الذين لا يعرفون الوقت والعادات

وعجبت من صديقي يضحك للجرس لان الدعوة مع أنها كانت في منزل لم تكن في الواقع إلا في فندق . ولان مقدمات المودات المجليطة تنبيء بتحويل بعض المنازل الى فنادق ، ولتحيا المودة . و « لا مودة الا الجرس » . . .

***

مذكرات راغب اسكندر !

عثرت النيابة العمومية في تفتيش راغب اسكندر « نمرة سعد » وعضو مجلس النواب الاسبق عقب مقتل السردار على مذكرات يومية دون في احداها انه يعتقد بتعصب المسلمين وانه استشار في ذلك مرقص حنا وصادق حنين وسلامه ميخائيل فاقروه عليه كل الاقرار

***

شيوخ سعد !

يروون ان الحجوزات موقعة على مرتب عشرة شيوخ من شيوخ سعد وان « الدكتور » حبيب خياط من شيوخ سعد أيضا لديه ابونيه من اسيوط الى القاهرة بحكم ان من حق كل شيخ ان يكون له هذا الابونيه من دائرته الانتخابيه الى مقر المجلس ، ولكن لان الصيف قد هجم ولضرورة « التصييف » في الاسكندرية يقال ان شيخنا هذا استبدل ابونيهه من اسيوط لمصر الى من مصر للاسكندرية وبالفعل صرف له الابونيه الجديد في اوائل هذا الاسبوع

***

طمأنينة البلاد !

ليس في البلاد استعداد للاضطراب وليس شك في ان اهلها مسالمون ، وها هي قد تمت الانتخابات وفتح مجلس النواب وحل تحت سهر الحكومة ويقظتها دون ان يحدث مايعكر صفو الأمن بالرغم من اشاعات السوء التي بذرتها هنا وهناك « بركات احتفالات » ، وبالرغم من المظاهرات المأجورة التي قام بها الرعاع يوم فتح المجلس والنداءات البذيئة التي لقنت لهم تلقينا .

واذا انصفت الحكومة ورغبت في ان تستريح البلاد وجب عليها ان لا تغفل الاشخاص الذين الفوا الاضطراب ، وان تعمل على غل ايديهم بكل مافي وسعها من حزم ، وهي فى البحث عنهم لاتتعب كثيراً ، إذ ان رجلا واحداً هو الذي يريد ان يدير دفة السياسة المصرية على طريقة التمرد على العمدة أو على المأمور في القرى بتسميم المواشي وتقليع المزروعات وخلع قضبان السكك الحديدية وما الى ذلك اذا لم ينزل احدهما على ارادته ، فاذا اشتد عليه العمدة أو المأمور اختفى وأمن الناس شروره ، واذا لان تمادى وفجر والمتمرد معروف ، و « بركات احتفالات » لاتنكره . . .

***

... حركة حول شيء
... المصرية ، ويناقش
... الحركة كأن الاحزاب
... سعداً يتردد في قبولها ، وما
... الكتاب وذلك « الوفد » ! !

... البلاد فى قبضة سعد بأغلبيته الساحقة
... النواب الاسبق ، وكان بحكم انه استغل
... كز الزعامة في الامة « العبيطة » يوزع القاب
الوطنية على من يشاء حتي ممن لا علاقة لهم بها ، فلما هبط من سماء مجده ، وبعد أن أغضب الامراء والعلماء الذين اشفقوا عليه وهو يتدهور بالتمادى في غروره وزعمه ، فهل يعقل ان خصومه الذين شربوا المرمن وراء غطرسته هم الذين يسعون اليه وقد تنفس الجو وأصبح لرأيهم مع رأيه قيمة ، ولكلمتهم جنب كلمته وجود ، أو انه هو الذي يتخيل ثم يخال ، وأن « بركات احتفالات » ، هي التي تحاول أن تخلق من «الفسيخ» شربات ؟؟

كم اضحك واهزأ بكلمة « اتحاد » تلوكها جرائد سعد، و«يعط» فيها كتاب سعد على انها أمنية للاحزاب الاخرى ، و كم يخيل لي ان عقل سعد ليس في مكانه اذا هو تصور ان عدلي وثروت وصدقي وعبد العزيز فهمي واصدقاءهم يفكرون في اتحاد نتيجته ان يكونوا « نمراً » لسعد من عينة الغرابلي والنحاس وغيرهما من المرتزقة والمتسببين ؟ ؟

الله يحنن على « الوفد » وعلى سعد معاً

***

عزبة واصف غالى !

هجر واصف غالي وزير خارجية سعد القاهرة وقصد الى عزبته في بيا ، واراد ويصا واصف اخوان أن تستغلوا هذا الاعتزال فاشاعوا في القهاوي والبارات أنهم فاوضوا سعداً عقب حل مجلس النواب في الاتحاد الذي أصبح لا حياة « للوفد » إلا به ، قائلين له: انت تعرف موقفك مع الانكليز واتهامك في خطبة عرشهم بجرائم القتل فلم يبق إلا « مداليد » أو الثورة ، وليست تنجح الثورة وليست هي في مصلحتك ، فمال سعد للاتحاد ، ولكن « بركات احتفالات » نفرت منه ابقاء على وجودها هي ، إذ أي عمل لها اذا عاد سعد الى طبيعة الرجل فابطل الهوس والتفت الى مصلحة البلاد لا الى مصلحته « اسمي ومعنى ودما »

ويقول « ويصا واصف أخوان » ان « بركات احتفالات » تغلبت عليهم فغضب ابن بطرس غالي وسافر الى عزبته !!

ولكن أي اتحاد يطلبه واصف أو يرغب فيه وهو سبب الشقاق وأساس نكبة البلاد ؟!!

انضم واصف الى الوفد المصري فى باريس فكان كارثة عليه ، بقى مع زملائه سنتين ونصف سنة يحضر كل جلساتهم ولا يشترك معهم في مناقشة ما ، كما لم يسمعوا له رأيا ، واذا قام « الرئيس الفشيل » لحق باذياله ووسوس له بما كانت نتيجته ان فقد « الرئيس المحبوب » وبقى « غبطة الأب المثلث الرحمة » ، فهل يعقل وقد نجح واصف ونجحت خططه ان يفكر — وخصوصا هو — في شيء اسمه اتحاد ؟

آدي العبط والا بلاش . . .

***

بين موظفى المعارف

انحطت الاخلاق في وزارة المعارف الى حد لا يطاق بين اغلب طبقة موظفيها ، ولما كان هؤلاء الموظفون هم الامناء على التعليم وعلى أخلاق الطلبة فان العناية بهم ومراقبتهم أصبحت واجبة

لا أذكر هنا حكاية المغربي ونبويه موسي فقد أخذت دورها ، ولا أذكر حكاية ذلك الذي طلق زوجته باولادها الاربعة لا لشيء إلا لانه «عشق» وتدله ، والا ليظهر عصر كل يوم في جروبى أو صولت متأبطا اوروبية في يدها عصي ، ولكنى اشير الى الاخر الذي تمكن من قلبه حب الوظائف الكبري تمكنا أعماه وجعله في الوصول اليها لا يعرف إلا طريق الالحاح والرجاء

كان صديقنا هذا ناظر مدرسة فى الاسكندرية أيام تشكيل وزارة عدلي باشا فحضر الى القاهرة وذهب اليه في منزله يطلب منه أن يأخذه معه وكيل وزارة الداخلية ، وقال له عدلي باشا انك لم يسبق لك ان اشتغلت في الادارة فاجاب بانه يدير المدرسة كويس ، ووجد دولته ان عقله فارغ فاهمله

ولما بدأ دولة ثروت باشا فى تشكيل وزارته كلم هذا « الناظر مدرسة » دولة عدلي باشا بالتيليفون من الاسكندرية يطلب منه ان يتوسط لدى ثروت باشا في أن يأخذه معه وزيراً ، فاعتذر عدلي باشا بأن ثروت باشا حر في اختيار زملائه الذين يكونون موضع ثقته

ودارت الايام وجاءت وزارة زيور باشا فطمع في منصب وكيل وزارة المعارف ، وانتهى به الطواف الى معالي علي ماهر باشا وقال له في سياق الرجاء : ان واجب الوكيل ان يكون عبد الوزير . . .

***

الميزانية ومرتبات الموظفين !

لاحظ مجلس الوزراء في دراسة ميزانية هذا العام ان الوزارات تطلب لموظفيها في زيادة مرتباتهم ٩٠٠ الف جنيه ، ومعروف ان موظفى مصر أكثر موظفى العالم مرتبات ، ونسبة مرتباتهم بالنسبة للميزانية فريدة فى ميزانيات العالم اذ هم يأخذون بالتقريب نصفها ، كما أن عددهم بالنسبة للامة فريد في بابه اذ يبلغون مليونا من أربعة عشر

ولا عجب في أن تختل الميزانية وان تزداد المرتبات اذا كان مجلس النواب الاسبق لاحظ ان ادارة الاموال المقررة في وزارة المالية بها ٣٣ رئيساً على ٦٧ موظفا . . .

***

فى حب « الرئيس المحبوب » !

اراد أهل الدكتور حيدر الشيشيني ان يدافعوا عنه بما يدفع التهمة ، واختاروا له من المحامين الاستاذ مرقص فهمي إذ ذهب اليه اخوه والشيخ حسن عبد القادر يحملان دوسيه القضية وطلبا منه ان يتولى عنه الدفاع ، وبعد ان قرأ الاستاذ الدوسيه قال لهما انه يترافع بما يدفع التهمة وبما يعتقد انه يكون في مصلحة المتهم . ورضيا بذلك ودفعا له خمسماية جنيه اتعابا

بعد ذلك وصل خبر هذا الى « الرئيس المحبوب » فغضب ، وقال انه لا يريد دفاعا وانما يريد مظاهرة ، واجتمعت لجنة الوفد في « بيت الامة » وقررت وجوب ان تضحي المتهمين للمظاهرة التي ترضى « الرئيس » ، وبالفعل قصد اخو الدكتور حيدر الى الاستاذ مرقص فهمي وطلب منه ان يغير وجهة الدفاع فرفض وسلمه « الدوسيه » مع « الاتعاب » ولا « محامي للمظاهرة لا للدفاع الا الغرابلي »

« متفرج »

الشعر الخالد

قصيدة الربيع

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها الربيع ويتغزل فى محبوبته « سرينا » ويوصي صاحبيه وليم وحامد بالاجتهاد فى بلاد الانكليز ، قال .

صافحتنا بقرنها المعزاء   وتباهت بشعرها القرعاء
غرقت فى التراب لجة ماء   وتردى فوق الجبال الفضاء
وهوت في الصعود أرضك لما   صعدت فى الهبوط تلك السماء
وأرى البدر اسوداً « لبنياً »   وعلى الشمس ظلمة بيضاء
ولقد جاءك الربيع فجاءت   زينة الناس في الربيع وجاءوا
بصل أبيض له ريحة الور   د وفجل عروقه زرقاء
وغصون قصيرة تتدلي   وازاهير راويات ظِماء
وعلى الروض من ندى الحر تاج   تعتليه عمامة ضخماء
رصّعته يد الربيع « بدوم »   واظلته « فجلة » خضراء
وكأن الغدير والماء يجري   في ثراه « عصاية » عوجاء
حفه الزرع « ناشفاً » وأحاطت   حافتيه جنينة بوراء
وبساتين خصها الله بالحر   ق فهن الحدائق الغناء
تتغنى بها القطا فتراها   يملأ الجو لطمها والبكاء
وكأن البرسـيم من شدة الحمـــرة أرض تجري عليها دماء
وكأن البطيخ رأس زعيم   ناحل الشعر ماله قشراء
صنع الله للربيع جمالا   فيــه داء وفيـه أيضاً دواء
ولمثلي من الربيع حظوظ   طيبات وتارة نكداء
ولكم يقبض البوليس علينا   فاذانا فى داره سجناء
ويرينا من الغرام بلاء   وكذا الحب نعمة وبلاء

***

يا « سرينا » انى أحبك حباً   « فلفليا » تهيجه البرحاء
« شعوط » الحب مهجتي وفؤادي   « فلفل » الحب كله « شعوطاء »
لاتقولي ناراً ففي القلب والا   ـــه من الحب « شطة » حمراء
فقفي لي « شوية » كلمينى   وامنحينى يا منيتي ما أشاء
واسمعينى صوتاً له من روعة الفـــن « شخير » و« كحة » غراء
وارينى وجهاً تورم حسنا   يتلظي جماله والبهاء
فيه جلد كرقعة الثوب حلت   بمكان يعز فيـــه البقاء
وعيون ترى النجوم نهاراً   واسعات لكنها عمشاء
وشفاه كأنها « كبد » البغـــل وأنف كأنه « زحلفاء » (١)

جالس فوق وجهها مثل رضوى
وله في جلوسه قرفصاء
وثنايا كأنها زلط اسـ
ـود مما تأتى به الصحراء
بارزات الي الامام وطورا
بارزات نحو « القفا » من « وراء »
« سعدجي » جمالها ، « غربلي »
« كرزني » اخلاصها « ملتراء »
صاغها الله تحفة لنجيب
ونجيب تهدى له الخنفساء
فهى ان مصر خاصمتنا عزاء
وهناء ان واصلت « لندراء »

***

أنت ياوليم ستذهب حتما
ويقينا سيذهب « البعجراء » (١)
« فاسبكا الباف » واذكرا أن سعداً
يرتضيه خصومنا الشرفاء
واحلفا بالنبى ان ابن زغلو
ل وليٌ واننا أولياء
ثم عودا لنا وقولا « خلاص
كل شيء » فانتم الوزراء

(١) البعجراء اسم الدكتور حامد محمود

(١) الزحلفاء لغة في السلحفاه

مخازن أدوية جوليوتي

صبغة الانتشاد الجديدة

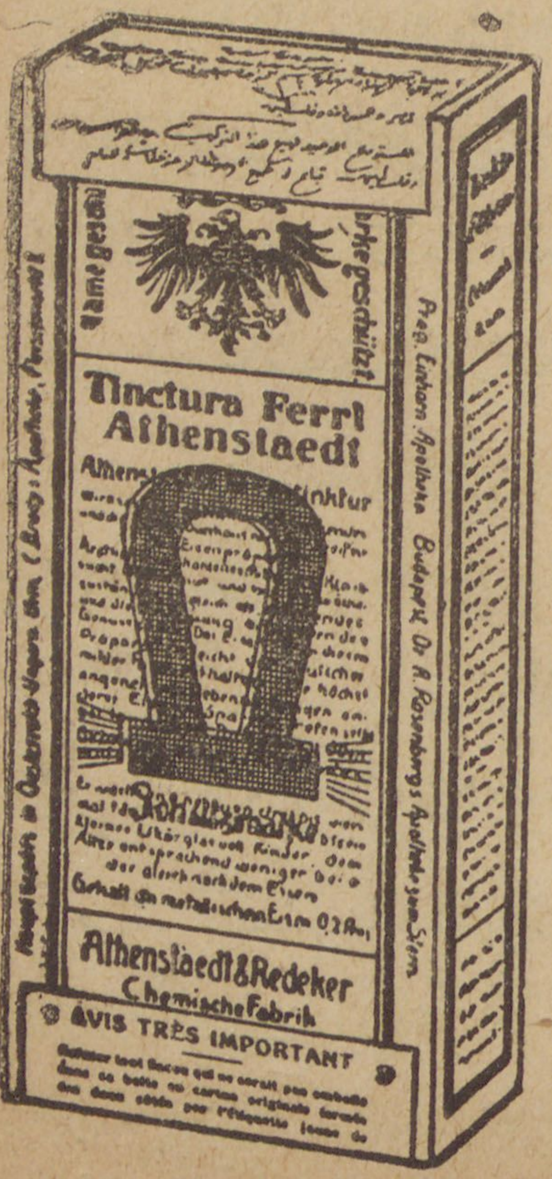

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين مخازن جوليوتي

دائرة المعارف الوفدية

الالف والباء

الالف والنون

انباشى — عسكري لاهو نفر ولا هو شاويش . كصاحب طوالع الملوك لاهو فلكى ولا غير فلكى . وكالشيخ القاياتى لاهو عالم ولا غير عالم . والبدراوي باشا عاشور لاهو وجيه ولا غير وجيه . وسعد باشا لاهو رئيس ولا غير رئيس . وعلي بك الشمسي يوم وقع على الشيك لا كان وزيرا ولا غير وزير

اونط — الاونطه معروفة والنسبة اليها اونطجي وكل من في الدنيا أونطجية غير أن العقول مختلفة فانا اونطجي صغير وحمد باشا اونطجي كبير والدكتور زكي مبارك اونطجي علم والدكتور طه حسين اونطجي سياسة مثلا

الباء مع الباء

الباء — حرف الهجاء المعروف وحرف جر تقول مررت ببيت الامة فلم أجد احداً، وحرف قسم . بالله لتأكلن . وبالله اخبروا هذا الرجل ان الاميين لا يترشحون للانتخاب

ببا — بلد فى الوجه القبلي والنسبة اليه ببوى ويقولون بباوي قيل انهم سموها ببا لان ابن أحد الفراعنة وجدت برأسه «ببية» وهي الحشرة المعروفة فكانت دادته تقول له «اطلع لك البيبة» فلما كبر كانت تذكره بذلك وتقول «تريد السفر الى البلد الذي «كنت بطلع لك فيه البيبة» فسموا البلد «ببية» ثم قالوا «ببيا» ثم قالوا «ببا» ، وقيل بل اخترعت فيها «البيبة» والبيبة أو الجحشة «البايب» الذي يشرب فيه الانجليز الدخان كالشبق عند قدماء الترك وقيل ان الذي انشأ ببا الملكة ببينا التي فتحت مصر في زمن الرومان

ببور — الببور والبجور والوابور كلها واحد ، اسم للقاطرة التي تجر مركبات سكة الحديد فيسافر اعضاء الوفد لتحريض الفلاحين على الشكوى من الادارة . وببور السبرتو موقد صغير تصنع عليه القهوة والقرفة والكراويا في بيت الشيخ ابو العزايم حين يزوره الجهلاء ليرى بختهم فيجده «زي الطين» وببور الجاز الذي تطبخ عليه الاطعمة الفاخرة فى بيت حافظ بك ابراهيم ويقال للرجل السريع العدو ببور فسعد باشا ببور من يوم زاره اللورد اللنبي وحمد باشا ببور حين تدعوه النيابة وكل موظف يكون ببوراً يوم أول الشهر ليقبض مرتبه ثم تهبط عنه درجة الحرارة حتى يكون كرو

ببينا — الرومية التي انشأت ببا ولماعزات من مملكة الرومان جاءت الى مصر وانشأت في شارع عماد الدين البار المعروف باسمها

الباء مع التاء

بتتك — اخت حتتك . لا تقال أحداهما وحدها ولا بد أن تنسب بالكاف فتقول حتتك بتتك ، يقال جلس عبد الستار بك الباسل على قصعة الفت ونزل عليها حتتك بتتك حتي انتهى منها وفتح الله باشا نازل في جمع الاعانات حتتك بتتك ، بهذا الترتيب ولا تقل بتتك حتتك فانه لم يسمع وليس بفصيح ولم ينطق به غير بنى قضاعة قال شاعرهم

هنري ، حمد ، ماذا صنعا
قالوا لهما صفتك نعتك
ونيابة مصر قد نزلت
في تحقيق بتتك حتتك
واللغة الفصحى حتتك بتتك

بترو — رومى اصلها بطرس وسخفاء الشرقيين يسمون أولادهم «بترو» تقليدا للفرنجة مع ان الواجب ان يسموهم بطرس محافظة على الجنسية وكرامة القومية مثل ميشيل وهو ميخائيل ولكنها رقاعة بعض المتنطعين تخيل اليهم انهم يصبحون أوربيين اذا سموا ابنهم «ميشيل» ولا يعلمون ان هذا تبرؤ من جنسهم وميخائيل أو ميكائيل اسم أحد الملائكة أما بطرس الذي يقولون انه بترو فهو اسم أحد اصحاب المسيح عليه السلام فمن كان مسيحيا فليكن بطرس أو ميخائيل ولا يكن بترو ولا ميشيل والا فهو سخيف ابن سخيف

بتع — هذا الكتاب بتاعي والخزانة بتاعة فتح الله بركات وبتاع الكلب الرجل الكاذب واصل بتاع متاع انقلبت الميم باء قال شاعر الوفد

الحب اخرج مقلني بصباعه
واذاب قلبي باللهيب بتاعه
سار البجور الى بلادا حبتي
ياليتني متعلق بدراعه

يريد اللهيب بتاع الحب أي متاعه أي الذي له

بتن — بضمتين بعدهما سكون الرجل الذي لم يجرب الامور وهو مثل الخام من الاشياء فحسن حسيب باشا سياسي بتن كما ان الشيخ القاياتى عالم بتن ، أي لم ينضج علمه ؟ وبتنيه أو «بوتينيه» صحفي اوربي ينشيء صحفا كثيرة في مصر ثم يبيعها أو يهرب منها وينشيء غيرها

الباء مع الجيم

بجح — البجاحة الوقاحة ولذلك سموا الادعاء بالباطل تبجحا . فكوكب الشرق يتبجح بشتم جورج بك لطف الله ثم يدعي ان جورج بك أرسل اليه يونانيين يضربانه

بجر — بضم وفتح وسكون على وزن عجر وتقال معها فالبوليس في العاصمة عجر بجر أي أكثر عساكره هجاصي . واساتذة المدارس الاهلية المعروفة بالحرة كلهم عجر بجر ، وبجر بفتحتين من بلادى بجر قال الشيخ بخيت ان معناها بلاد البقر ولذلك يقول فضيلته لمن يغضبه جون يا بلادي بقر

بجع — البجع معروف يوصف به الرجل البادن الذي يتناهى في السمن اذا كان صوته غليظا والاولاد يغنون «تعالي لي يا بطه» حتي اذا رأوا امين عز العرب قالوا «تعالي لي يا بجعه» وهي طقطوقة مشهوره

بجم — الذي يريد أن يتكلم ولا يقدر على النطق لجلوسه عند سعد باشا . فاذا جلست أمام دوله فانت بجم . ولذلك يسمونك نمرة ٥ والنمر درجات في بيت الامة فالباشا نمرة أوتوموبيل والبك نمرة عربجي حنطور والافندي نمرة ١٠٠ وكلهم بجم لا يتكلمون ، والبجمون مسقط الهواء بين مسجدي السلطان حسن والرفاعي مثلا فانك تموت بينهما من البرد ساعة الظهر في شهر بؤونه

بجور — تقدم في ببور ونسي المصنف أن يذكر بجور الرمالي الذي يطحن ويعجن ويخبز الوطنية لبيت الامة

النمر والارقام

فى المنام

كانت ليلة ساهرة قضيتها في ضيافة صديق دعانا لتناول طعام الافطار في عصبة من الاخوان الادباء الارقاء ، ودار الحديث في السمر على الحالة السياسية وموقف الاحزاب عندنا ازاء الحوادث الراهنة وبخاصة ذلك الحكم الذي اصدرته محكمة السودان في قضية جماعة اللواء الابيض وما اشارت به من معاملة المصريين المحكوم عليهم بالادانة كمسجونين من الدرجة الثانية باعتبار انهم اجانب عن البلاد . وقدا كبر الجمع هذه الجرأة من تلك الحكومة التي يستمد حاكمها سلطته من المرسوم الكريم الصادر بتعيينه مشرفا بتوقيع صاحب الجلالة الملك المعظم، وادهشهم من الحكومة التابعة هذا الافتئات الجديد الذي جر علينا عاره ماراي الانكليز من جمود الوزارة السعدية وجبنها يوم طرد الانكليز الجند المصري من انحاء السودان والقوا القبض على الموظفين المصريين فزجوهم في السجون وأجروا عليهم من الاحكام ماضجت له مصر من أقصاها الى أقصاها فكان سعد باشا يرسل من أوربا الاشارات البرقية الى ذيوله وانصاره من أعضاء وزارة الشعب يأمرهم فيها بان يجروا على سنته من عدم الاحتجاج والاعتراض والتزام جانب السكوت الذي رآه اذ ذاك ولاول مرة فى حياته ابلغ من كل كلام .

وانفرط عقد الصحاب منصرفين كل منا الى بيته فسرت فى طريقي وانا افكر فى تلك الاحزاب التي منيت بها الامة لغير غاية نافعة أو غرض منتج اللهم الا التهويش والتشويش لايقصد به الا الى جر المنافع واشباع الكروش والتنابذ بالالقاب والكنى والتناحر على المراكز والمناصب لا يجرون فيها على الامة خيراً ولا يدفعون عن الحمى شراً وضيرا وقلت في نفسى ماهذه الجماعات التي تسمي نفسها احزابا لا يسمع لها فى المناضلة عن الحقوق المغصوبة حس، ولا يحس لها في الزود عن الكرامة المهدورة همس، وما لها لا تقف من الحكومات التي تتوارث الجمود في مقاعد السلطان موقف الرقيب اليقظ لا تفوته صغيرة أو كبيرة من مصالح البلاد إلا أحاط بها علما وقتلها بحثا ودرسا وأولاها من غيرته وحميته ما يثير به النخوة في النفوس التي اخمد الجبن جمرتها وأمات الضعف همتها وأخذ الرعب من صولة الاجنبي وقوة الغاصب بمخنقها فارداها في هوة العدم تتردي بامال الامة وأمانيها الى حيث الخسار والبوار أم هم قد قنعوا من السيطرة على أمور الدولة وشؤون الجمهور بتلك السخافات ترسلها على صفحات الصحف الصفراء الاقلام المريضة التي يحركها رقيع النظام وخليع كوكب الشرق بربري البلاغ وما اليهم من الكاذبين والمنافقين بل والمزورين والنصابين الذين دمغتهم احكام المحاكم بميسم الذل والعار وهم مع ذلك لا يخجلون أن ينزلوا انفسهم من الناس منزلة القادة المرشدين .

على مثل هذه الافكار وصلت الى سكنى وخلعت ملابسى واستلقيت الى وسادي فاسلمت الى الكرى جفوني وكأنى أرى نفسي في قاعة فسيحة الارجاء من بناء ضخم قد كثرت أنوارها وصفت ارائكها ومدت بسطها واجتمع فيها عشرات من الناس مختلفى الازياء متنافري الصفات متباينى الاشكال ولمحت فيهم كثيرين من اولئك المخلوقات عراض الاجسام غلاظ الرقاب ضخام الرؤوس من ز كائب الاموال وخزائن النضار الذين ليس لهم في الوجود مايدعوك الى ذكرهم وترديد القابهم الا بمثل ما تذكر قبور الفراعنة وحفر البطالسة بما وعت من عاديات وآثار ، وهم اعزك الله من اولئك النفر الذين اعتادفريق من الشطار الواجدين كل غنمهم من جاه ومال في تأليف الاحزاب وتكوين الفرق وتنسيق المنتديات ان يحشروهم كالانعام في حظائرها ليكون كل مالهم من شأن ان يقوموا بدفع النفقات وسد عجز الميزانيات وتذييل المحاضر ببصمات اختامهم أو اصابعهم وهم لايزالون كالمتاع يستولى عليه في كل يوم فريق الغالبين فينقلونهم من حزب الى حزب ومن مبدأ الى مبدأ كاحجار الضامة أو كودع « المنقلة » تنقل من خانة الى خانة على ما تقتضيه ارادة اللاعبين وتدعو اليه منفعة المراهنين .

وكأنهم كانوا يخوضون في شأن يهمهم وهنالك ماشئت من اراء سقيمة وعبارات سخيفة يتخللها بعض نكات ممن ستعرف من الظرفاء الذين يترددون عليهم في بعض الاحيان للهوبهم والضحك منهم سمعت كثيراً منها وعلق بخاطري غير قليل انقله للقراء على سبيل العظة والاعتبار

أحمد بك الشيخ — وبعدها لك ياشيخ يالبان . انت مش ربنا رايح يفتح عليك بقا وترسى لك على طريقة واحدة .

محمود باشا الطحطاوي — صح جوي مايجول أحمد الشيخ . كل شيخ له طريجه واحدة مايتعداهاش وكيف الشيخ اللبان يبجى له طريجتين .

الشيخ اللبان — أنا ماليش طريقتين ياباشا. أنا طريقتي واحدة وهى اتباع الصدق ايما كان

نعمان باشا الاعصر — والصدق دلوقت رسي ويك على مين . على سعد باشا والا على حزب الاتحاد أو حزب الاحرار

الشيخ اللبان — أنا عمري ما كنت من الاحرار .

نعمان باشا الاعصر - أناوحياتك ماارضالكش دي . الراجل العالم الكامل اللي زي حضرتك ان ما كانش من الاحرار يبقى إيه امال ؟

الشيخ اللبان — احنا رايحين نجي للنكتة . لأ ارجع ياباشا عنى ودور على غيري . دي اشياء ما حذقتهاش

نعمان باشا الاعصر - ولا طلقتهاش طبعا !

الشيخ اللبان - ياسبحان الله ولا حول الا بالله . يزيد دعابة وأزيد حلما .

نعمان باشا الاعصر - طيب بلاش دعابة ولا لعابة . خلينا في الجد. انت حضرتك النهارده رسيت على اي بر . بر السلامة والا بر الندامة .

الشيخ اللبان - كفانا الله شر الندامة ياشيخ. بالله ياباشا تتركني في حالي وتدور على غيري تشد ساختك عليه

علي بك المنزلاوي - الشيخ لحد دلوقت مش راضي يصرح بشيء يتمسك عليه.

سراج الدين باشا شاهين - وانتم ياجماعة ايه اللي هامكم في عقايد الناس . ما كل واحد يسلك الطريق اللي يشوفه هو احنا هنا يوم القيامة انتصب فيه الميزان .

احمد بك عبد الغفار - وانت ايه اللي زعلك ياسراج لدين باشا . خايف الدور يجي عليك .

سراج الدين باشا - يجي عليه ليه كمان . انا في

كل حزب دخلته ماقصرتش في شيء قمت بكل الواجبات اللي طلبوها مني وزيادة من غير كلام ولا حديت .

البدراوي باشا — ان كان على الواجبات ما كلنادفعناها على داير ميدي . كل ما حد يهف عليه يأسس له مخروب ما يلاقيش حجارة غيرنا لما الواحد بقي يرحم على المرحوم محمود باشا ابو حسين اللى طمعهم فينا . واحنا ما حدش عارف لنا واجب يعمله . الشغله ما بنعرف نخلصها إلا بميت غلب ورجا وبوس ايدين زي كل اللي بنعمله بيروح في بلاعه

علي بك المنزلاوي — وانت سعادتك ما تقومش بواجباتك الوطنية إلا لاجل منفعة شخصيه؟

البدراوي باشا ـ امال علشان ايه يا ابو محمد؟

علي بك المنزلاوي — علشان حب الوطن مجرد كده من غير غاية

البدراوي باشا — والوطن ده كان عفريت مين خده ؟ ما هو طول عمره وطن، ايام الترك وأيام عرابى وزمن الانجليز وزمن ذكرته بالعافيه سعد باشا. كل وقت كان وطن وكنا بنقوم بواجباتنا اللي بيفرضوها علينا وكانت أشغالنا ماشية وبنقنى فى أرض ونربى مال وما كناش بنتلطم التلطيم ده اللي بنشوفه دلوقت .

بولص باشا حنا — تلطيم إيه اللي بتذكره ده باسم الصليب. أنا مانضرتش تلطيم ولا لطام. برده الواحد مضع ماراح محترم في أمان الله ومصالحنا في شركة السكر سايرة زي ساعة البوستة لاتجدم ولا تأخر واتوفر علينا الكرابيج اللي كنا بنا كلها على كعابنا من جنادي زمان .

البدراوي باشا — كرابيج ايه اللي كنا بنا كلها ؟ مش غايته من المدير ؟ وده كان يكفي تناوله المعلوم اللي عمره ان انضرب بميت عمي ما يحصل ربع اللي بيدفعه الواحد دلوقت في شهر وكنت تنفد من خرابيشه وتبقى عنده قد الدنيا وما فيها. طيب أنا من نهار ماطلع المخفي الوفد ده وسيبوا علينا العيال ان ما كنتش دفعت بالميت عشرين تلاتين الف جنيه باليمين والشمال كان خاب حالي وخربت دياري .

محمود باشا الطحطاوي — تلاتين الف ! ياخبر اسود وسنة مجندلة ! جول ياشيخ كلام تاني . طيب أنا اربعة الاف جنيه عملتني سعادة الباشا جد الدنيا لاشكيت منها ولا خسعت لها .

نعمان باشا الاعصر — والله بردها جامدة يامحمود باشا ياسندي .خصوصاً لما يكون الواحد اصله بيك طويل عريض وما كانش بينه وبينها الا فركة كعب ،ويشوف بعينه ان واحد زي الغرالي ما كاش حتي افندي الا بكل زورينط بيه نصبه وبيه كسره وياخد باشا وفوقها شدة وجزمة كده على طول من بابها والسكيل ، لا دفع ابيض ولا دفع اسود ويمكن خد فوقها تمن بدلة التشريفة وفرش البيت

فؤاد باشا عزت — جانم ! أنا والله بالله « برول دونور » دفعت زمان المرحوم عرفي باشا ومرحوم عبد الله فكري بك خمس ميات جنيه مش علشان باشا مش علشان نيشان ولكن علشان يجيب لي واحد نسبه من بلاد الارناؤوط .

نعمان باشا الاعصر — نسبة ! نسبة ايه ياسعادة الباشا ؟

فؤاد باشا عزت — نسبة شريف .

فتح الله باشا محمود — انت من قرايب النبي ياباشا

فؤاد باشا عزت — لا أفندم . اقرباء جبلة ابن الايهم حضرتلري

فتح الله باشا محمود — جبلة ابن الايهم يبقي ده ايه الآخر ، كان مدير في ناحيتكم ؟

فؤاد باشا عزت — لا أفندم « الله اشكنه » . دي جد بتاع أشراف ارناؤوط . مسك واحد قلم من عمر ابن خطاب حضرتلري ، زعل ، راح بلاد ارناؤوط ، عمل نصرانى ، ترك ذرية عرب هناك ،

نعمان باشا الاعصر — يعني سعادتك دفعت خسماية جنيه علشان تثبت ان جدك نصرانى ؟

فؤاد باشا عزت — مش كده يا أفندم ! هو عمل نصراني صحيح ، ولكن أصله ايه . عرب مش كده ؟

نعمان باشا الاعصر — طيب عرب . وبعدين ؟

فؤاد باشا عزت — يعنى شريف .

نعمان باشا الاعصر ـ وهو كل عربى شريف؟ ما كان فيه عرب نصارى وعرب يهود بتوع خيبر دول والا هو ايه، وعرب زى حمد باشا وعبد الستار أخوه ماحد عارف لهم شكل .

محمود باشا الطحطاوي (همساً) — انت فاهم حاجة من الرطن ده كله ؟

بولص باشا حنا — وحياة دجنك ما فهمت اصل ان كان الباشا نصرانى والا مسلم . لكن مش جبطي على كل حال للرب الف شكر

البدراوي باشا (همساً) — ابقى خلى الاسم ده في بالك يا محمود باشا لما نروح الجريدة نسأل عليه الشيخ طه حسين

محمود باشا الطحطاوي (همساً) — ايوه يبجى يكتب لنا عنه مجاله واجي بالليل هنا اخلى محمد بك عفيفى والا واحد سكتير من النادي يجراها لي ويفهمنى اصل الباشا ده ايه وفصله ايه ؟

بولص باشا حنا — طيب وايه يهمك في اصله وفصله ؟

محمود باشا الطحطاوي — عجايب ! بس الواحد يعرف يماشيه ازاى . الدين المعاملة يا باشا زي ماجالوها بتوع زمان

بولص باشا حنا — الدين ماله ومال المعامله يا باشا انت ؟ يجي اللي مش من دينك معاملته شينه وجليل الذمه اصل ؟ طيب ادى فلاحينى وفلاحينك وادي مستأجرين اباعدي وادي زباينك . نروح نسأل مين اللي مرتاح ومين الغلبان .

محمود باشا الطحطاوي ـ انا ما جالتش عنك شي اصل يا سعادة الباشا . نهار اسود هوا ! الراجل يا اخوي بيشبط زي العلجة ليه ! روح انضر لك واحد غيري يا باشا : انا مش جدك .

البدراوي باشا ـ بس يا باشا انت وهو . ما تضحكوش علينا الناس . هو هنا مضع خناق على شيء فارغ . أنا والله ياما استحملت شخط ونطر من كل واحد وما افتح حنكي بكلمة واخرتها ادفع تمن الاهانة بما قسم للعمل اللي عايزني له ونخرج حبايب برده فشر سعد باشا لما خرج من عند مكدونلد

نعمان باشا الاعصر — ماتسمع يابدراوي انت وهو ، لما نخلص من فؤاد باشا ونبقي نلتفت لكم ، كمل ياباشا الله يحميك

فؤاد باشا عزت ـ أكمل ايه ؟ كله خلاص وأنا كمان خلاص، جيت الجلسة دى هنا وبعدين مسافر

أحمد بك الشيخ — مسافر فين سعادتك . اتعينت سفير ؟

فؤاد باشا عزت — سفير فى باريس معالي فخري باشا .

نعمان باشا الاعصر — لأ سفير في الحجاز مادام سعادتك شريف .

فتح الله باشا محمود — ماقال لك اتنصر وخلص

البدراوي باشا — ده جده، ولكن هو مسلم وموحد بالله .

نعمان باشا الاعصر — بقي بصح سفير في الحجاز . بس ياترى ابن السعود يقبله والا لأ .

فؤاد باشا عزت — انا شيوخ يا افندم مش لازم سفير .

بواص باشا حنا — وعضو في مجلس ادارة الحزب كمان

البدراوي باشا — وفي لجنة الجرايد

فؤاد باشا عزت — أنا قدمت استعفا من لجنة ادارية ومن لجنة جرايد

علي بك المنزلاوي - وليه استقلت سعادتك، ومين يعوضك، هم فيهم كام غيرك !

فؤاد باشا عزت — علشان افندم هنا في لجان فيه شغل كل يوم وانا اقعد في مصر اثنين شهر، ثلاثه شهر، وبعدين كل السنة في فرنسا

احمد بك الشيخ — طيب وما بتستعفاش من مجلس الشيوخ كمان ليه مادام طول ماهو شغال وسعادتك في اوروبا

على بك المنزلاوي — يمكن سعادته معين من هنا و يشتغل في مجلس شيوخ فرنسا .

أحمد بك الشيخ — ويبقى إزاي الكلام كده؟

علي بك المنزلاوي — حد عارف أسرار السياسة ؟ يمكن عملنا مع فرنسا اتفاق علي كده

أحمد بك الشيخ — كان لازم يبعتوا لنا واحد من شيوخهم يشتغل عندنا بدل الباشا

نعمان باشا الاعصر — ما كانوا رايحين يدوا لنا جبرائيل بك تقلا فى النواب وصدقي باشا ما رضيش

الشيخ اللبان — والله ما أنا عارف صدقي باشا ده رايح يفضل يعاكس المصالح الوطنية اللي بيشرع فيها الوفد لحد فين . ما كفاهمش الانتخابات وما عمله بنا فيها . كان رايح يضيعنا خالص !

علي بك المنزلاوى — كان رايح يضيعك على مين ؟ على الوفد والا على الاحزب الثانية ؟

الشيخ اللبان — على ايها شئت . عضو نافع اينما كنت والسلام

احمد بك الشيخ — علشان تكون نافع يلزم تكون على مبدأ واحد بتعمل له . أما مش طيشه كده بين حزبين لا تنفع هنا طبله ولا هناك طار .

الشيخ اللبان — هو مش كله دق على نغمة الوطنية

نعمان باشا الاعصر — لأ يا سي الشيخ . دى نقره ودي نقره

البدراوي باشا — لا وحياة ابوك الا كل واحد منهم نقرته والقبر . زي بعضهم ما فيش خيار ولا فقوس . بس الفرق في المعاملة، هنا بياخدوا ويقولوا متشكرين، وهناك عشرة وأنا سيدك .

علي بك المنزلاوي — أمال يابدراوي باشا في عرضك انت رايحين الاحزاب ياخدوك ليه . علشان تديهم رأى سياسى أو تحل لهم معضلة دولية . مش تكع فلوس وبس .

البدراوى باشا — وبواص باشا والطحطاوى باشا بياخدوهم ليه . وهناك في ديك الناحية كامل باشا جلال ومصطفي باشا ابو رحاب صفتهم إيه

احمد بك الشيخ — صفتهم زي برده واحسن .

البدراوي باشا — مالوش أصل ! ده كامل باشا وابو رحاب لو لقوا الحزب بينشنق مايفكوش رقبته بصولدي هم لاقيين لقمة لينه غير العبد لله

بولص باشا حنا — ومين سمعك .

فتح الله باشا محمود — ويعني احنا اللي بنقف في الزور . ما كلنا بنتبلع وننهضم على الكيف .

سراج الدين باشا — آه ياناري لو كان الواحد عنده حبتين لماضه زي الشيخ محمد سليمان عناره . كان بلعهم بكلمتين كدب لا أول النهار ولا آخره

علي بك المنزلاوي — ومين حايشك ياسيدى الفاضل

البدراوي باشا - ماتعلمناش يابو محمد . رايح الواحد يبقى مزارع ومكلماني يم ؟

بواص باشا حنا - هو شغل الفلاحه بيخلى الواحد واعي للكلام ؟

سراج الدين باشا - اما انا ما ناقصنيش علام: برده رحت مدارس واعرف باللسان زيي زى غيري : ولكن العبارة بدها شوية تلامة بس. وشوف انت مين يقدر يصقع دقنه زي بسلامته الشيخ محمد .

احمد بك الشيخ - اما الشهاده لله مالوش مثيل . بعد حكاية بيا وحكاية دمياط ومصيبة اخده فيه في بلدهم برده ياخي بيجمدوشه وعامل فشخره

وفي اثناء ذلك كان قد اشتبك بواص باشا حنا والطحطاوى باشا في مناقشة حادة فيما كانا فيه من اختلاف . وعلا ضجيجهما ورنت اصواتهما تدوي في هدو المكان فازعجاني وايقظاني من النوم فقمت الى مكتبي وكتبت حديث اليوم :

ليلة الاربعين

يحيي حضرة السيد افندي خضير متعهد الصحف في العاصمة ليلة الاربعين لوفاة شقيقه المرحوم عبد العال افندي خضير يوم السبت ٢٤ رمضان ١٨ ابريل الجاري بمنزله بجوار مدرسة عابدين فنكرر التعزيه لحضرته ونسأل الله أن لا يريه مكروها في عزيز عليه وان يتغمد الفقيد بالرحمة والرضوان .

كينا حديدية سرافالو

الصحة

ومقوي يعيد القوي ينبه القابلية ويقوي الاعصاب يحي الدم ويبث روح العزم والنشاط فى جميع الاعضاء

يباع فى جميع الصيدليات ومحلات العطارة (١٠٢٥)

القوة

يشير باستعمال اشهر الاطباء للضعفاء وفقراء الدم والمتألمين اعصابهم والناقهين من امراض حادة مفنكة مثل النزلة الوافدة والحمى الاجمية ذات طعم لذيذ نالت ٢٣ نوطا فى معارض مختلفة

«ج . سرافلو» تريستا (ايطاليا)

الوكلاء الوحيدين محلات مور بورجو بمصر والاسكندرية

البشري — بتزعل ليه يا شيخ « تفتز » وانت ماحدش عارفك ان كنت شيخ والا دكان خردجي . .

حسيب باشا — عظم الله أجرك يادكتور في السودان ، أهم خدوه وانت داير تنط في الشام

الدكتور محجوب — اسكت بقى يا ابن حسيب بلاش قرف ومرقعة وقلة ذوق . ضيعتم السودان ورايحين على انكلترا تضيعوا ايه كمان ؟

حديث الاسبوع

أشرف الارادات

ظفرت مصر بأن اجتمع في حاضرتها المؤتمر الجغرافي الدولي ، وكان في الواقع فخر لمصر وإنتصار لمجدها الحديث أن تكون القاهرة ملتقى العلماء من الشرق والغرب يشخصون اليها في غاية للعلم عظيمة خالدة

وارتفعت ذكرانا ، وآمن أولئك العلماء الضيوف أن لنا وجوداً وذاتية غيرما كانت تفتريه علينا دعاية الاستعمار ، ورأى اولئك العلماء الاكرمون أن مصر الحفيدة التي تتقدم إلى الصفوف الامامية في هـذا العصر خليقة أن يرفعوا نسبها الى مصر الجدة التي كانت للشعوب هاماً ، وللدنيا إماماً

ورأى العلماء في بلادهم رأي قاطع مقبول ، وكلمتهم عند أقوامهم كلمة صادقة مسموعة ، فنحن إذن ربحنا من المؤتمر مالم يربح سوانا ، ربحنا لبلادنا منزلة علمية بين منازل البلاد التى تمشي في خدمة العلم العالمي ، وربحنا أكثر من هذا مودة العلماء فربحنا بها دفاعهم عنا وحسن تقديرهم لنا

عظيم ما أفادنا هذا المؤتمر ، وبقدر ماهو عظيم في فائدته كانت ولم تزل عظيمة تلك الارادة السامية التى توجهت الى أن تكون القاهرة مقره في اجتماعه الماضي ، بل أشرف الارادات هى التى أحبت ذلك فاقترن نجاحها بالتوفيق والسداد ، تلك ارادة المولى الاعظم صاحب الجلالة الملك المفدي ، وها هو الثناء الخالص يحوطها باريجه الفياح بينما يقبل عليها الشكر من ناحية الماضي الجليل والمستقبل المأمول

وفضل آخر كبير لمولانا الملك المعظم ، فمصر المخلصة لعرشه وذاته لا تدري أي فضليه في هذه الساعة أعظم ، أفضله بما اثمرت مسعاته الشريفة فى شأن المؤتمر أم فضله بما شاءت وطنيته النقية الوضيئة من حفاظ الحق بالمنطق الحاسم والامر المطاع ، فقـد ردت حكومتنا على ايطاليـا في مسألة الحدود الغربيـة رداً تحققت به الامانة على ودائع الامة في يدها ، ولـكن يجب أن نعلم أن الحكومة لم تصدر في ردها إلا عن أمر جلالة الملك ورأيه ، ولم تقف موقفها تذود عن الحق وتدفع ، وتنافح دونه وتمنع ، الاحيث وقف جلالته هذا الموقف فكانت الحكومة لى جانبه الرفيع اذعانا وخشوعا ، وعند ارادته السامية طاعة وخضوعا

وهكذا انت يا صاحب الجلالة تحمي الذمار ، وتحفظ الديار ، وهذا بين يديك الـكريمتين ملك عريض اسسه جـدك ورفعه أبوك ، فابق للملك عمادا ، وللنيل وابنائه سنادا ، ومن سواك يبقى لهما ،

***

سعاد . .

ماتت سعاد الهلباوي فعظم فيها المصاب

والشمس تغرب فيرتمي ظلام الليل على الوجود وتضل كائنات وتشقى كائنات

والبحر يغيض فيقع الظمأ في الافواه ويمتد حر الظمأ الى الاكباد فتهيم احياء وتتعذب احياء .

والفجر قد يقبل بسكينته الباسمة المطمئنة فلا تكاد هذه الحياة تسعد منه بالمامة حتي تدركه العاصفة المظلمة فتدفنه مرة اخرى في احشاء الليل

والزهرة يصنع الله لها جمالا ويصنع لجمالها فتنة ، ويجعل من الفتنة والجمال سعادة جمة ، من نظر وشم ، وزينة وضم ، ثم تذبل ، ثم تنتثر ، ثم لا تكون شيئاً ، فتفقد النفس بها شيئا عظيما

والدرة تضيء ، وتبرق ، وتغلو ، كما تكون امتع الزينات واثمن الجواهر ، وتقوم فيها المنافسة وتقع عليها المغالبة ، وتنتهى عندها كل غاية من الطموح والامل ، ويكون لها ذكر شائع وصيت مسموع ، وتركب من التيجان مطيا ، وتتخذ من رأس الملك العظيم كرسياً ، وهي بعد ذلك تفقد وتضيع رغم العالم كله ، وقد تقع في التراب وهى ضائعة ، وتجاور الاحجار وهي مفقودة

والفضيلة لا تعيش إلا في جو تستروحه وتجد فيـه هواء وضياء وهي حين تدفع الى غير هذا الجو تختنق وتموت

هذا كله سعاد ، فقد كانت شمسا فغربت . وكانت بحرا فغاض ، وكانت زهرة فذبلت ، وكانت درة فضاعت ، وكانت هي الفضيلة غريبة فلم تطق أن تقيم في دار غربتها

وماتت سعاد فلم نخف عليها من وراء الموت مايخافه الناس على احبابهم واصدقائهم حين يموتون ، هي برة مؤمنة والجنة لاهل الايمان ، وهي محسنة بما تعلمت وما ملكت والسعادة لاهل الاحسان ، هي تترك آلام الدنيا لتدرك نعيم الآخرة ، فليس بها اذا ماتت إلا نقلة من تعب لى راحة ، ومن شقاء الى نعيم

وكانت كل حياتها صحفاً بيضاء ، وكانت حياتها القصيرة كأوسع ماتكون الحياة لمن يعملون للخير والمصلحة ، وكان شبابها النضر كأجل ماتكون الشيخوخة في حكمتها ووقارها ، لقد أثمرت سعاد ثمراً باقياً كما يكون للشجرة العظيمة ظلها الممدود وزهرها العطر وفاكهتها الطيبة . .

والآن طوى الموت هـذه الحياة ، وطوى معها آخر صفحة من صحف سعاد ، وهي أجل وأجمل ماحفظنا لها من بواعث الاكبار في صدورنا

ماتت في قضاء الواجب ، كان والدها مريضاً فذهبت اليه في الريف لتقضي ماتعرفه البنوة البارة من حق الآباء . وشاء القدر أن يموت الوالد فحزنت فتاته ومرضت حيث كان مريضاً وبمثل مرضه ، وهكذا مدت اليها المنية يدها فذهبت ضحية الواجب ، وراحت شهيدة بر الآباء

انى احس كأن بين اضلاع استاذنا الـكبير هلباوي بك ناراً تتقد ، ولـكنى أحس انه كلما اتقدت نار حزنه اطفأها منه وقار مهيب وصبر جميل ، ومثل استاذنا هلباوي بك يحزن ولا يبكى ، وكذلك حزن الابطال ، فعزاء للمرأة المصرية فقد كانت سعاد لنهضتها سراجا ، ولحياتها تاجا

***

قمار وبار . .

ثلاث غرف في النادي السعدي جعلت ملاعب قمار من نوع « البوكر » ، وأوصي لها ولي الله فتح الله بركات على ثلاث « ترابيزات » مخمسة ، لتكون مناضد اللعب يدور حولها الصرعى والمصروعون

أخبرناك بهذا في الاسبوع الماضي أيها القاريء الـكريم ، ثم أخبرتنا وأخبرتك صحف العصابة بما لم نكن نعلمه ، فقد قالوا ان ولي الله جعل في النادي « باراً » كما جعل فيه قماراً .

اذن والله لقد تمت معدات المصيدة ، فانه يجب أن تكون الخمر حاضرة فاذا شرب المجلوبون قتلوا القلوب والضمائر ، وفقدوا الابصار والبصائر ، وخرجوا اخفافا مما دخلوا به ثقالا ، وضمنت العصابة أن لا يسلم من « البار » ، من عسي أن يسلم من القمار

إذن : فليحي سعد ، وكيف لا يحيي حياة الدهر وقد خرج باتباعه من « البرلمان » مخذولا فدخل بهم مدرسة النادى فائزا ، وستلقى الدروس على نحو ما تقتضيه غرف القمار وزوايا البار ، وسيكون مدير المدرسة سعداً وناظرها فتح الله وضابطها النحاس ومفتشها مرقص وصرافها وليم وواعظها القاياتي وخفيرها حسن يس . !

***

وعلى الاخلاق

جنت عصبة السوء ، وأية جناية تلك التي اقترفتها عصبة السوء على الاخلاق ؟ فانت ايما قلبت البصر في مجالى هذه الحياة المصرية وايما أرسلت النفس تمتحن الفضيلة فى هذا البلد فلست بواجد إلا اخلاقا ينوشها الموت فلا نلبث أن ندفنها وننفض أيدينا من ترابها

وقد تكون متانة الخلق عصمة الجماعة كما تكون عصمة الفرد ، وقد يكون وراء ما تستشعره النفوس من الكمال النسبي حصن حافظ ودرع واقية ، فان ضعف الخلق واسترخى وتهلهل ، وان اقفرت النفوس من ذلك الكمال . فهنا لك ينقلب الوجود الانساني وجودا حيوانياً صرفا ، وهنا لك يمرح بنو آدم في الارض كما تمرح السائمة ، وهنا لك لا تكون امة وانما تكون قطعان من الحيوانات

ونخشى أن نقول ان في مصر حالا توشك أن تكون كذلك ، أو ان الهدامين ابتدعوا في مصر أمورا من طبيعتها أن تؤدى الى تلك الحال ، فقد استبيحت الموبقة في كل الوانها ، وصرنا نري كيف أن وازع الدين لم ينفع شيئاً ولم يعد ينفع وازع الحياء ولا وازع المروءة ، فقد فشل كل وزاع من هذه النواحي الثلاث ، واستبدت الفتنة بالنفوس والحت عليها ونالت منها حتي كأنما قد سدت سبيل النجاة

ولا يتعب الرجل حين يريد أن يختبر المسألة ، فصفحة الاخلاق منشورة تحت الشمس ، وأنت ترى كل مكان للفضيلة خرابا في هذه الصفحة ، فالصدق والحياء والشجاعة والاعتماد على النفس كلها وكل ما بينها وبينه نسب من الفضائل ميت أو مريض ميئوس منه ، وفي سيرة الناس هذه الايام شهادات صادقة وبينات صحيحة

انزل الى المدينة مثلا ، فماذا تريده مقياساً للاخلاق عند أهل المدينة ؟ أتريد مقياساً للاخلاق هذا الشرف الصريع في الاسواق تحت النعال ؟ أم تريد هذه الانوثة في الشباب والاسترخاء في الفتيان والتكسر في السنة الناشئين ؟ أم تريد هذه النفس المتهتكة في المدرسة ، نفس الطالب الذي لايعنيه درسه ولا تهمه حياته ولا يمنعه حق استاذه عنده أن يسخر منه وينتقض عليه ؟ أم تريد هذه الوثنية التي دخلت بها فتنة الشيطان على قلوب العامة فآمنوا أن فلانا هو روح الله ونوره ، وفلان هذا رجل يعلن الفسوق ولا يستره

ثم انحدر الى الريف ، فماذا تريده مقياسا للاخلاق عند أهل الريف ؟ كان الريف مستقر الفضيلة ، وكانت لاهل الريف سذاجة طاهرة ، وقلوب بيضاء ، وكان شر مايبغضه أهل الريف ان يعلموا ان انسانا ركب الدين للدنيا ، وكان أشد ماينقمونه ان يعلموا ان انسانا اضاع العرض ليقتني المال ، فانظر الآن مادخل عليهم من بلاء الدجالين ، علمتهم العصابات التي تدعي « لجان الوفد » كيف يجعلون من سذاجتهم لؤما ومن بياض قلوبهم ضغنا وحقداً ، فلما تعلموا اللؤم والحقد هان عليهم ان يكذبوا ويلفقوا ، ثم علمتهم كيف ينزهون فلانا عن الخطأ ويصدقون فيه الولاية وما اشبهها ، فلما تعلموا ذلك هان عليهم ان يتابعوا فلانا هذا ، وفلان هذا يركب الدين للدنيا ويبيع الشرف ليقتنى الجاه

والاحقاد والضغائن ، وما بعد الاحقاد والضغائن من عداوات مشبوبة وانتقامات مبيدة وخصومات باقية غير مقطوعة ، ثم مابعد ذلك من خراب يدخل الدور ، والدور هي البلاد والبلاد هي الوطن جميعا ، وهل جني هذه الجنايات الاتجار الوطنية من عصابة الرئيس المحبوب ؟

أى والله لقد فعلوها منذ شقوا الامة في الوطن الواحد ، ثم لم يكفهم ذلك فشقوا الناس في البلد الواحد ، ثم لم يكفهم ذلك فشقوا الاقرباء في الاسرة الواحدة ، ثم لم يكفهم ذلك فشقوا الاهل في البيت الواحد ، فاصبح الابناء اعداء الآباء ، والاخوة خصوم الاخوة ، والجيران حرب الجيران ، واصاب الناس بعضهم بعضا بجراحات لا تبرأ الا أن تتطهر النفوس من رجس السعدية وتبرأ القلوب من دائها الوبيل

***

أمثلة تحتذي

وليست « لجان الوفد » وحدها هي التي تعمل في هدم الاخلاق ، ولا العصابة من حول سعد هي وحدها أيضا التي تصنع المعاول للهدم وتلقي بها الى تلك اللجان ، بل هنا لك الدعاية التي تقوم بها الصحف المأجورة للعصابة ، واخطر الوان هذه الدعاية ما يكون منها تمجيداً للاجرام كالسرقة والتبديد والسطو والتزوير والنصب والاحتيال ، وانما يصلون الى تمجيد هذا الاجرام بتمجيد المتهمين به ، والمثال لذلك أن تأخذ النيابة وكيل العصابة وكثيرين من اعضائها الاخرين بتهمات من هذه الانواع فلا ترضى صحف العصابة أن تسكت حتي تنجلي الحقائق بل تمضي في تمجيد المتهمين ، وتمجيدهم اما أن يصرف الريبة عنهم ويوهم العامة أن النيابة ظالمة في تناولهم بالتحقيق وفي هذا مايبث فى نفوس العامة سوء الظن بالنيابة والقضاء وذلك خطر كبير ، واما ان يوهم العامة أن تلك الالوان من الجرائم لاتشين أصحابها وأن أقلام الكتاب الذين ينطقون عن الزعماء والقادة تمجدهم حين تقع عليهم الشبهة ويتوجه لهم الاتهام ومتى صار هذا الوهم حقيقة في أدمغة جنود سعد فهنالك الخطر الاكبر

وقد يكون الاقتداء ادنى الى التحقق اذا فصلت أنواع الجرائم تفصيلا يقف عليه الاتباع والانصار والجنود ، فتهمة كالتي تباشر النيابة تحقيقها مع صحف العصابة أو كالتي حققتها مع أبطال العصابة لايبعد أن يتناول مثلها كل شخص من الجمهور له ثقة بالابطال وصحفهم ، وأي عيب يراه الرجل من العامة الواثقين في اقتراف الجريمة وهي جريمة اتهم بها كتاب الوفد المرشدون وأبطاله الطاهرون وزعماؤه الاتقياء الصالحون ؟

هكذا مصير الاخلاق ، وما دام سعد وعصابته بخير فالدنيا بخير أيضاً . .

دخنوا سجاير العنبرول

ملكة المكيفات والمنبهات وسلطانة المجالس

افخر سجاير عنبروية في العالم

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر اصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها وبمفعولها المنشط المكيف المقوي وان لها فوائد أخري تظهر « للكيف » بعد الاستعمال

اياكم ان تفوتكم لذة تدخين سجاير العنبرول

تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا جيداً كلمة سجاير العنبرول واحذروا احذروا من التقليد وارفضوا كل علبة ليس مرسوم عليها ماركة المفتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

مذكرات

الدكتور طه حسين

يكتب الدكتور طه حسين مذكرات يجمعها كل عام في كراسة لتكون كتابا فى السياسة والاجماع والادب ولا تنشر الا بعد وفاته وسيموت حضرته في يوم الاثنين ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٨٥ فتطبع المذكرات كتابا ونقتطف منه ما يأتي

١٢ فبراير سنة ١٩٢٠ ـ كانت الطلبة ، طلبة المدارس ، وطلبة الازهر ، يترددون الى بيت الامة ، ويطيلون المكث فى بيت الامة ، واشار الشيخ ابو العيون على سعد بان يقيم الصلاة في بيت الامة جماعة ، ليطير الخبر فى البلاد بان الصلاة قائمة عند سعد وان سعداً من الاتقياء ، فاستحسن سعد الفكرة ، ولكنهم اختلفوا فيمن يكون امام الجماعة ، هل الشيخ اللبان أو الشيخ القاياتى ، وقال اللبان أنا الاعلم ، والاتقى ، وقال القاياتي أنا ارسخ منك فى الوطنية قدماً وأنا منك أورع ، وقاما على خلاف فانصرفا ، وتذاكر الوفد أمرهما ولم ندر كيف نفضل أحدهما على الآخر . فقال حمد باشا الرأي أن يكون اللبان هو الامام . اللبان « طالعة له فى جبهته زبيبة الصلاة » فقال الشيخ كامل البنا « بل القاياتي أولي بالامامة ، اذا كانت زبيبة الصلاة في جبهة اللبان فان في جبهة القاياتى بنورة زبيب الصلاة

١٣ مارس سنة ١٩٢٠ — كانت المراقبة على الشيخ مصطفى القاياتي شديدة ، وكان المخبرون السريون منبثين حول داره ، وفي الطريق المؤدي اليها فى السكرية ، وأراد سعد باشا أن يراه فانتدب الدكتور محجوب ثابت لزيارته والمجيء به ، لان الدكتور محجوب ثابت طبيب ، ولان الدكتور محجوب ثابت بلحية ، ولان المخبرين السريين لا يجهلون ان الدكتور محجوب ثابت لا يدخل بلحيته فى مظاهرة ولا مؤامرة ، وصادفت الدكتور محجوب ثابت يومئذ فى الغورية ، وأخبرني الخبر ، وقال انه خائف أن يدخل بيت القاياتى ، وألح فى أن أصحبه اليه ، فمشينا الى أن قربنا من بيت الشيخ ، وتوقف الدكتور ولم يجترئ على التقدم ، ثم قال ندعوه ونحن فى الطريق . وصاح : شيخ قاياتي يا ويكا

٢٩ مارس سنة ١٩٢٠ — نشرت الاهرام مقالا شديد اللهجة بامضاء سينوت بك حنا ، النائب الجريء ، وشاع انه سيحاكم على هذا المقال ، فقال انه لا يبالي وانه لجريء ، فقلت يحبسونك يا سينوت فقال « فشر » قلت كيف « فشر » قال : اطلعت على المقالة في الاهرام فوجدتها منشورة بخط غير خطي

٧ مايو سنة ١٩٢٠ — مال الكثيرون عن سعد باشا وتوجهت الافكار الي عدلي باشا ، ولكن لم يكن عند الناس من الجراءة ما يجاهرون به ، فكانت الاحاديث تدور فى المجالس الخاصة بأن البلاد في حاجة الى منقذ ينقذها ، وعدلى باشا هو المأمول لهذه المهمة الجليلة ، وبينما نحن نتحدث فى هذا الشأن قال علي بك فهمي كامل : بعضهم يريد الرئاسة لسعد ، وبعضهم يريد الرئاسة لعدلي ، ولا أراهم يذكرونني مع انى أشبه المرحوم أخي تمام الشبه ، عيناي عيناه ، وأنفي أنفه ، وفمي فمه ، وخطي خطبه ، ومقالاتي مقالاته ، فقلنا رحمة الله على مصطفى ، قد رأيناك ورأيناه وهو حي فلم تكن تشابهه فى شيء ، فغضب وضرب بيده على المنضدة وقال : اشابهه بعد أن مات

٢٣ مارس سنة ١٩٢١ — كان بيت الامة يغلى غضباً ، على عدلي باشا وثروت باشا وصدقي باشا ، لان سعد باشا لم يقدر على اقناع الحكومة بان تجعله رئيسا للوفد الرسمى الذي يفاوض انجلترا وجلس سعد باشا وحمد باشا وفتح الله باشا يتكلمون واتعبهم البحث في السياسة فمالوا الى الهزل ، وقال حمد باشا لو جمعنا سخفاء الدنيا كلها من يكون رئيسهم ؟

فقال فتح الله باشا — محمد باشا محمود هو رئيس السخفاء

وقال حسن يس — بل رئيس السخفاء حافظ بك عفيفي

وكانت مظاهرة مارة في الطريق والكل يصيحون — لا رئيس الا سعد

آخر اكتشافات الكيمياء الحديثة

وكم فى الكيمياء من الاسرار

الدهان المغربى العجيب

هو أفضل وأضمن دهان يستعمل من الظاهر لمكافحة ضعف الاعصاب

لقد توصلت أخيراً معامل سالم خليفه الكيماوية بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها لجنتها الطبية الكيماوية المؤلفة من فطاحل الاطباء ومشاهير الكيماويين الثقات الى اكتشاف هذا الدهان العجيب

لقد مضت عشر سنوات ومعامل سالم خليفه تختبر طبيعة العقاقير والاعشاب فى مختلف البلدان حتي توصلت الى اكتشاف هذا التركيب الذي يدخل ضمن اجزائه عشب غريب ذو مفعول مدهش لم يعرف فى الطب حتي اليوم وقد أثبتت التجربة على ألوف من الناس أنه أفضل ما ولدته الكيمياء في عصرنا الحاضر — وكم فى الكيمياء من الخبآت

فوائده — كثير من الشبان والشيوخ يصاب بضعف في أعضائه ورطوبة فى ظهره وخمول فى جسمه يمنعه عن القيام بوظيفة الرجل ويفقده صفة الرجولية ويوجده فى حاجة مخجلة وحرجة جداً فهذا الدهان العجيب ذو مفعول عظيم ومضمون لتقوية الاعصاب واعادة قوة الرجولية باقوى حالة لا يستطيع ايجادها أي دواء آخر

يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة والثمن مرفق بالطلب فيرسل خالص الاجرة ويباع ايضاً فى جميع مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة في القطر المصري والسودان وسوريا .

ثمن الانبوبة ١٥ قرش صاغ

احذروا التقليد ولاحظوا جيداً على كل علبة ماركة المفتاحين المسجلة واسم الدهان المغربي العجيب .

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

في التياترو

رسالة من عباس علام

عزيزي رداميس

يلوح لي انني عرفتك ، أو كدت أعرفك . وقد فكرت في أن أرسل اليك كتابي هـذا بعنوانك ، لولا ماخشيته من أن تكون غير الذي ظننت . لذلك فضلت أن أوسط كشكولنا العزيز في إيصاله اليك

ولهذه المناسبة أود أن أقول لك ان (الـكشكول) — ولو اننا نعتبره شيئاً جديداً بل (فتحاً) في الادب العربي — فعلماء اللغة يعتبرونه كارثة عليها . فهذا الاسم (الـكشكول) خطأ لغوي كان يجب أن تحل محله كلمة (الـكناشه) . هكذا قال لي أحد خريجي مدرسة عبـد العزيز الاولية للمعلمين . وفضلا عن ذلك فان الـكشكول تعابير واصطلاحات أفسدت اللغة على أصحابها . أفسدت اللغة لان هذه التعابير حلوة وجميلة و(مبلوعة) جـداً إلى حد انها جعلت الناس والـكتاب — حتي أنت يارداميس — جعلتكم جميعاً تستعملونها فى كتاباتكم بدلا من نظائرها الموجودة في (الفيروز ابادي) و(لسان العرب) و(مختار الصحاح)

نهايته . مالى أنا وللـكشكول ولغته . دعني أخاطبك أنت . ودعني أصحح لك كثيراً من الاخطاء التي وقعت في مقالاتك ، وأعتب عليك بسبب بعض مانسبته لي أو لغيري . . . ثم . . . ثم لأهنئك وأهنيء نفسي وأهنيء الفن على النتيجة « الباهرة » التي أسفرت عنها المباراة التمثيلية .

فأولا ياسيدي أنت حشرتني في زمرة من لم يرزقوا نسلا يحفظ ذكراهم بعد موتهم ، مع أن لي طفلا اسمه « أحمد احسان خيري عباس أحمد علام » ، وقد احتفلت في اليوم الثامن من فبراير الماضي بدخوله فى العام الرابع من عمره السعيد المديد إن شاء الله . ثم انك جعلت كلبي العزيز « شيشكو » موضوعاً لسخريتك وأوهمت القراء انه « وحيدي » مع أن لي كلباً آخر غير شيشكو ، اسمه كأسمك . . « رداميس » . . وعاشت الاسامي . . .

وثانياً رأيتك في احدى مقالاتك تذكر اسم أخي عمر بك عارف ثلاث مرات ، وفي كل مرة تذكره في معرض الدعابة أو « التقليس » وأنت لاشك تعرف ان لعمر بك مركزاً — غير مركزه في عالم الادب — يدعو « الطويل » مثلي إلى الانحناء أمامه حتي تصل جبهته الى الارض . وأؤكد لك انك لو أسرفت في الـكلام عن عمر بك ، بل لو ذكرت إسمه مرة أخرى غير مقرون بالتجلة والاحترام ، فانك تبعده عنا وتحرمنا منازلة ذات كبير كذاته ، وتحرم الفن من قاض تكرم وتنازل الى خدمته .

ثم أي ذنب جنيت عليك حتي تدس ضدي الدسائس وتسعى بيني وبين أخواني من الممثلين والممثلات . لماذا تنسب لي انى « روزاليست » فظيع مع أني فى الحقيقة لا أنتسب الى المدرسة التي تنتسب اليها روزاليوسف . ولماذا قلت عنى اني كنت دائم الشكوى منها عند ما تمثل رواياتي بتياترو حديقة الازبكية مع انى لم احظ بمشاهدتها وهي تمثل في ذلك التياترو ومع انى لا أحفظ لها في نفسي غير كل إحترام واجلال . ولماذا تبوح « بسر الاعتراف » فتروي قصة فيكتوريا موسي ، الشهيرة بقصة « والنبي ياخواجه جورج » . بل — ياخائن العيش والملح — لماذا تذكر إسمي إلى جانب هذه القصة وترويها كأنها واقعة حال ، مع انها — كما تعلم — قصة خيالية إخترعناها عليها أنا والمرحوم محمد تيمور

وأخيراً — وهو المهم عندي — هل أعجبتك نتيجة المباريات التمثيلية ؟ هل أنت مسرور و« مفرفش » بعدان اعتبرت اللجنة فيكتوريا موسي في الطبقة الثالثة بين الممثلات « وممثلات الدرام . . ! » وعبـد الله عكاشه في الطبقة الثالثة بين الممثلين « وممثلي الغناء المسرحي ! . . »

أنا « مفلوق » يارداميس . مفلوق جداً من هذه اللجنة . ومفلوق بالا كثر من عبـد الله وفيكتوريا لأنهما دخلا هـذه المباراة وقبلا أن يلعبا على الحبل لعبة « البلياتشو » . . !

وبعد : فان كانت اللجنة قد ظلمت فيكتوريا هذا الظلم الشنيع ، واجلستها فى غير المكان الذي اعدته لها قدرتها وبراعتها وفنها ، فاني ارى دينا علي ان اروى لك قصة لا يعرفها غير القليلين . قصة تفهم منها انت وتفهم منها اللجنة لماذا أنا (متعصب) لفيكتوريا موسى ، ولماذا اعتبرها « الفن » في مصر ، ولماذا أصبح اسمها عندي « فيكتوريا الفن » ، بل ولماذا اعتبر كل من عداها « بوش »

يرجع تاريخ هذا التعصب والاعتبار الى اليوم الذي مثلت لي فيه (الزوبعة) لأول مرة . كنت الى ذلك اليوم أعد فيكتوريا ممثلة مجيدة فقط شأنها شأن ميلاديان ومريم سوماط والمز استاني . ذلك لأني لم أكن قد وقفت على كل مافي روحها من عظمة فنية ونبوغ بل وعبقرية ، ولا اكتشفت مافي نفسها من سر يخفيه هـذا الحياء والتواضع المعروفان عنها واللذان يحسبهما الانسان منها (مسكنة) وذلا . . .

كان موضوع الزوبعة يدور حول تحليل نفسية امرأة هي طاهرة بطبيعتها ولـكنها معجبة بنفسها وبجمالها ، وقد ساقتها الظروف الى (ان تحوم حول الحمى فضعفت واغمضت عينيها وتدهورت فلم تفق الا وهي تتخبط بين زراعي رجل ليس حليلها فثار ضميرها عليها وقضت حياة كلها آلام) . وكان طبيعيا — وهذا موضوع الرواية — ان اختمها بالعفو عن مثل هذه الخاطئة التائبة . على اني لقيت اعتراضا على هذه الفكرة من كل من قرأت عليهم روايتي . قدمتها في سنة ١٩١٧ الى الاستاذ عبد الرحمن رشدي فرفض ان يمثلها مالم اختمها بقتل هذه المرأة . طلبت تحكيم استاذي الدكتور منصور فهمي وحسين بك رمزي فانضما الى رأي عبد الرحمن . حفظت الرواية لدى . وفي سنة ١٩٢٠ قدمتها لشركة ترقية التمثيل العربي وكان للشركة لجنة جمعت بين فحول العلماء والفلاسفة والمفكرين فاجمع الـكل على ضرورة قتل المرأة — بل قال لي أحدهم وهو من خيرة شبيبتنا المفكرة (لو مثلت روايتك على حالها هذه وعلمت ان قرينتي شاهدتها فانى اقتلك) . . ! طلبت التحكيم مرة اخرى وكان الحكم الاستاذ كامل بك البنداري فانضم الى رأي اللجنة . . أخيراً قال لي المرحوم تيمور مادامت النفوس لم تهيأ بعد الى قبول فكرتك فليس أمامك غير ان تقتل هذه المسكينة ، خيراً من تعطيل روايتك . . فقتلتها . . !

ثم مثلت الزوبعة ومثلت فيها فيكتوريا دور الخاطئة . فرأيت ورأى الناس ، ومنهم كل من

قرءوا الرواية قبل تمثيلها – رأينا شيئاً غير الذي كتبته . . ! الالفاظ والعبارات هي هي ولكن الروح الذي ظهرت به فيكتوريا كان شيئاً آخر لم يطرأ حتى على بالي أنا . . ! بلغت فيكتوريا رسالتي الى الناس بروح اقوى مما كتبت . ولست انسي تلك الشهقات والزفرات التي كانت تخرج من مقصورات السيدات اثناء تمثيل فيكتوريا ، ولا تلك الصرخات التى ختمت بها الرواية عند ماقتلت فيكتوريا نفسها ، ولا ذلك السكون الذي خيم على الناس عقب نزول الستار الاخير فانهم ظلوا طويلا جالسين لايتحركون وقد ازعجهم هـذا العقاب . واثناء انصراف الجمهور كنت واقفا مع الاستاذ امين بك الرافعي أمام باب التياترو فنبهني الى الشتائم التي كان يوجهها الناس الى (الـكاتب) على هذه القسوة التي بدت منه . . ! والذي ادهشني بالأكثر هو ان كل من كانوا قد قرءوا روايتي وحكموا على الخاطئة بالاعدام – كلهم لاموني ، والبعض منهم عنفني على قتلها . . واعتبروا هذا القتل نتيجة غير منطقية . . . أخيراً همس محمد تيمور فى اذني قائلا (إعلم ياعباس ان تمثيل فيكتوريا اقوى من كتابتك ، وانها استطاعت بروحها وفنها ان تؤثر على الناس وتنشر بينهم فكرتك باكثر مما استطعت انت ان تشرحها بقلمك)

ومنذ ذلك اليوم صرت (عبدا) لفيكتوريا موسي ولزوجها عبد الله بل ولاولادها المحروسين جميلة وبهية واحسان وكمال . ولا بأس من ان اقول لك ان هؤلاء الستة (ملاعين) اصبحوا يعتبرونني ملكا لهم . . « اقرأ ملكا بكسر الميم من فضلك » . . فلا كرامة ولا احترام لي إلا عند خادمهم محمد . . وربما ، ربما يوجد لي بعض الاعزاز في قلب كلبهم أصلان . فهو كلما رآني هز ذيله ، ولا أدري هل هذه الحركة منه دليل على احترامه لي أم معناها « أهلا بالزميل العزيز » . . !

وقد أصبح عبد الله – من فضل الله وكرمه علي – يفضلني كثيرا على خادمه محمد فلايذهب الى السوق ، خصوصا كلما أراد شراء أشياء ثقيلة الوزن ، إلا اذا كان تابعه العبد الفقير . فمثلا لدي عودتي من اسوان ، بدلا من أن يحتفلوا برجوعي صحيحاً معافي ، بل بدلا من أن يقولوا الحمد لله علي السلامه ، قابلني عبد الله بقوله تعالى « نحبش » بعض أشياء لعمك رمضان . . . وأخذني أولا الى الفجاله ومن الفجاله الى الموسكي ثم الى سوق الخضار ومنه الى سوق الفراخ وأخيرا الى الغورية . وكان يتركني أمام كل دكان فيدخل يشتري قمر الدين أو الجلاشي أو المميش أو الفواكه بل (وديك رومي كمان) وبعد أن يدفع للبائع حسابه يناديني فأدخل لاحمل الملفات وأمشي وراءه الى دكان آخر . . . ولما عدنا الى البيت في شبرا وسلمت (العهدة) الى زميلي محمد وبعد أن جردوها ووجدوها (صاغ سليم) لم يطرأ على بال أسيادي أن يقولوا لي (مرسي) أو (اتفضل فنجال قهوه) أو (خد لك كمثراية أو صباع موز) . . لا . لا . لاشيء من هذا فان السيدة ربة البيت عنفتني على تأخري في السوق وأمرتني أن آخذ أسيادي الصغار (العب بهم في الحارة) واوصتني أن احاذر من الاوتوموبيلات . .

هذا كله بسبب رواية مثلتها لي السيدة فيكتوريا موسى . أما اللجنة (بنت الفن) . اللجنة التي عهدت اليها الامة والحكومة أن (تشجع) التمثيل . اللجنة التي سلم لها الممثلون والممثلات شرفهم وكرامتهم . . أما هذه اللجنة الغليظة القلب فانها فعلت ما فعلت دون أن ترعى للفن كرامة

كتابي هذا اليـك كتاب (خصوصي) ما قصدت من تحريره غير الشكوى اليك وحـدك ولا بأس من أن تروى عني قصة (الزوبعة) . أما ما عدا ذلك – خصوصاً ما كان متعلقاً باللجنة – فأرجوك ، أرجوك الف مرة أرجوك ، ألا تنشره لان اللجنة حكومية وربما اعتبر أحـد اعضائها – سي محمود رحمي مثلاً – (فلقتي) منه ومن أمثاله ، تعـديا على موظف عومي وهو يؤدي وظيفته . . !

والسلام عليك ورحمة الله عباس علام

بور سعيد ٣٠ مارس سنة ١٩٢٥

أنشر هذا الـكتاب رغماً عما أبداه عباس من اعتباره إياه كتابا خاصاً . أنشره واتحمل نيابة عنه « مسؤولية » رأيه في اللجنة . والواقع ان نتيجة المباريات التمثيلية كانت فضيحة وعارا . عارا على الفن وعلى اللجنة وعلى الممثلين ، سواء منهم الفائز والراسب . مثال ذلك « المدعو » محمد يوسف الذي نال الجائزة الاولى في الكوميدي ألا يرى هو أن منح هذه الجائزة اليه جعله سخرية فى نظر الناس بل وفي نظر نفسه ، ووضعه في موضع « ابو الحسن المغفل » وهو يرى ذاته ملكا ويرى هرون خادماً له . . ،

على اني رغم كل ما تقدم أرى أن نتيجة المباريات التي أجلست أبطال الفن عندنا – عمر وصفي وحسين رياض وبشاره واكيم وعبد الله عكاشه وفيكتوريا موسي – في « الترسو » وجعلت محمد بهجت وعبد الوارث عسر « من الساقطين » بينما أعلت من شأن أمثال محمد يوسف ودولت قصبجي – هذه النتيجة أعتبرها منطقية ومعقولة وكنت أتوقعها من زمن بعيد

قلة ذوق ! أقول لكم أيها الابطال المخذولون انكم جميعاً قليلو الذوق عديمو التبصر . وأوجه هذا القول الى فيكتوريا موسي قبـل غيرها . يا سيدتي افرضي انك ذهبت الى بلاد « الزنوج » لتتاجري فهل تأخذين معك « دنتيلا » و « ريكامو » و « موسلين » ، أم تكون بضاعتك « الخرز » و « الودع » ؟ ! أي شأن لهذه اللجنة « بالفن » حتى تقومي أمامها وتعرضي قطعة فنية ناعمة هادئة . أتظنين انهم يفهمون أشياء كهذه ؟ لماذا لم تفعلي كما فعلت دولت إذ عرضت قطعة من نوع « الجراتجنيول » كلها ندب ولطم . . !

وبعد فلو كنت في مكانك وخيرت بين الجائزة الاولى تمنحها لي لجنة مكونة من مهندسين وأحد معلمي الاطفال وسي محمود رحمي – وبين اعتراف كاتب كعباس عن قصته الزوبعة لفضلت الاعتراف على الجائزة ولاعتبرت هذا الاعتراف نيشانا أزين به صدري « رداميس »

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والـكلوروز
يقاومها شراب دشيان
المجدد للدم والموصى عليه من الجمعية الطبية
لانه أفيد من اللحوم والحديد

رمضان كريم

هذا رمضان قد اخذ يتراجع بعد إقباله وهو لاينصرف الا متقهقراً كأنه لايريد أن يفارق، وانه لشهر لطيف لو كان رجلا لكان ظريفا، ولا ندري لم لم يسموا حافظ بك ابراهيم رمضان بك ابراهيم، والشيخ عبد العزيز البشري الشيخ رمضان البشري، وكل رجل رقت شمائله ولطف روحه وخفت نفسه لاندرى لم لم يسمه ابوه رمضان، وهذا الكاتب الذي يكتب هذه الكلمة يريد ان يسأل الناس رأيهم في نفسه فان قالوا انه ظريف سمى نفسه رمضان وان قالوا انه ثقيل شتمهم وابقي اسمه كما هو، وان ذهاب هذا الشهر ليحزن الصائمين وغير الصائمين، فان الصائم لايريد ان يخرج من رمضان ولو قتله الجوع لاسباب كثيرة، فالعيد يحتاج ثيابا جديدة له ولأولاده وبناته « وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللائي أرضعنكم » والاقمشة غالية الثمن والخياطون جبارون والخياطات ممن يستعيذ منهن الشيطان بالله، اما حديث القرافة ومايتصل بها فشرحه يطول، وقد رأينا نساء القرافة عندهن حج اجباري والحج الى بيت الله الحرام بالاختيار، تقول المرأة أن المرحوم أباها كان يحب الموز وكانت المرحومة امها تحب التفاح والمرحوم زوجها كان يحب الحظ والانبساط، فيجاء بالفاكهة ويبيتون عند القبر ومعهم شيخ يغنى على روح المرحوم الذي يحب الحظ، ولا بد ان يكون ابن المرحوم محباً للحظ كذلك فهو لا يسمع الغناء من غير شرب وزجاجة كنياك على روح المرحوم ليست بكثير، وربما كان الشيخ من الفقهاء « الالانجليه » فلا بأس بان يجلو صوته بقدحين وهكذا يجعلونه عيداً يتجلى فيه الفرح والحزن معاً في مجلس، وامثال هؤلاء لا يخرجون من المدينة الى القرافة بشيء تافه لان المرحوم فلانا لا يحب الفطير فلا بد من الكعك بالسكر، والمرحومة فلانة تحب « القراقيش » أو « المنين » ولا ينبغي أن يزورهم في القرافة زائر من غير أن يذوق عندهم « الغريبة » وهذه أشياء يذهب فيها من السمن والسكر مالو شروا بثمنه حجارة لبنوا بيتاً، وحرام على المسلمين هذا الاسراف، ولكن من الذي يخرج من عقولهم انه من اصول الدين

أننا وصلنا الى القرافة قبل العيد، فلنرجع الى رمضان ونرى هل صام الناس أو انتحلوا المعاذير، فنسمع شيخاً اعمى يقول أليس النبي قال « صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته » يعنى الهلال، وانا اعمي لم اره فكيف اصوم؟ واخبرنا احدهم وقد سألناه كيف يفطر وهو صحيح البدن فادعي انه على سفر لان اجداده من بلاد المغرب فهم غرباء في مصر منذ مئتي سنة، وآخر يتسحر للصيام ثم يفطر ويتغدى كل يوم ناسيا، لأن النسيان لايفطر صاحبه بالاكل، فهو ينسى لياكل كلما جاع أو عطش، ومن الذنوا درهم ان فتي تقيا ورعاً قال لاصحابه انه يتألم كلما رأى ناساً يشربون الخمر على قارعة الطريق بالنهار في رمضان، وشاورهم في ان يطوفوا فكلما رأوا اناساً يشربون في حانة ضربوهم، فقال اصحابه أننا نخجل من مهاجمتنا لمن لا نعرفهم، فقال نسكر لهم!

وعلى هذا يمضي رمضان وقد افطر فيه هذا العام ضعف الذين كانوا يفطرون في الاعوام الماضية ولعله يتباطا في ذهابه لينظر اليهم شزراً ليستحوا ولكن الذين استحوا ماتوا

فاطر

المقوي العجيب

روبستين حزبون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم الفائده ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يعوض كل مايفيدة الجسم أو العصب من القوة والنشاط بسبب التقدم في السن أو المرض أو الافراط الجسدي أو العقلي ويطلب من المخترع اسكندر حزبون الكيماوي بطنطا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة ثمن الزجاجة ١٤ قرش صاغ

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

يشتري **اخوان كيريازى** دخانهم بأنفسهم من كافالا مباشرة من مزاعيه ولذلك سجايرهم لا مثيل لها فى العالم جرب سجايرهم « **استرا** » العلبة ٢٠ سجارة بسعر ٨ غروش صاغ ومني جربتها تعتقد اعتقاداً راسخا أن شراء الدخان هو الامر الاساسي

ايها المرضي اليائسون

المصابون بامراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجوا لانه يوجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (وترسل الكراسة في علاج امراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل امنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسردان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

AVANT TRAITEMENT
قبل استعمال اوراق روزينا

اوراق روزينا العجيبة

تشفي الصداع ووجع الرأس في أقل من خمس دقائق وتوقف الانفلونزا. تقوي الاعصاب ومقلب والمعدة طعمها لذيذ كشراب الورد مفعولها أكيد ثمن العلبة ١٥ قرشاً صاغاً وللجملة أثمان خاصة وتطلب من الاجزخانات ومخازن الادوية ومن المخترع اسكندر افندي حزبون أجزجي كيماوي بطنطا

غنى يامنيرة!

وحيا الله منيرة ، وحيا صوتها العذب الرخيم

أفِغناءٌ هذا أم سجع هِزار ، وانشاد هو أم ترجيع كَنار ، يتردد في حلق غانية أم في قصبة من مزمار داوود ، نفخت فيه القدرة لتشعر أهل الارض بنعيم أهل الخلود

غنى يامنيرة غنى ، واشتدي في غنائك أو ليني ، وأدغمي في شدوك أو أبيني ، وحلّقي بالصوت صِياحاً(١) ، أو دُفّي(٢) به وأسجحي إسجاحاً(٣)، ثم صولي به وتدفقي ،أوتخذلي فيه وترفقي ، وتجلي به على الاسماع مرسله أجزاؤه مستوية أطرافه ، أو مسلسلة أطواؤه ملتويه أعطافه

غنى يامنيرة غنى ، فهذه قلوب سامعيك طوع ترديدك وترنيمك ،وهذه أحلامهم رهن ترجيعك وتنغيمك ، فقد طالما عبَثت بالالباب ، وطلعت على هذه العواطف من كل باب .

خبريني بعيشك ماذا تصنعين يامنيرة بالناس :

أفتوّة هذه ومراح ، أم دَعَةٌ هذه وارتياح ،وسرور وبهجة ، أم هم يَبْزُل المهجة ، وغضب هذا أم رِضى ، ونعيم ذاك أم تلك نار الغضى ، وأنّةٌ تلك من تَبْريح الجوى ، أم آهَةٌ تنفّست بها ذكرى الصبابة والهوى ، أسُكْرٌ مافيه الناس أم صحْو ، وفرح ما يجدون أم شجْو ،وسكون ماترى وفتور ، أم فوْرة تريك البركان كيف يثور ؟ — كل هذا من عبثك بالالباب يافتنة !

غنى يامنيرة غنى ، فلو تمثل صوتك انساناً ، لاستوى على عرش القلوب سلطاناً ، أليس بيده الرفع والخفض ، والبسط والقبض ، والسعد والنحس ،والغنى والبؤس ، واللذة والالم ، والصحة والسّقم ، والانس والنعيم ، والهم المقعد المقيم

أنت يامنيرة فتنة ، وصوتك فتنة فى الفتنة ،أفرأيت كيف خف صوتك على الطباع ، وعلمت كيف لذ للاسماع ، ووالله لو أدرك بالانوف لكان ورداً ويسميناً ، ولو أدرك بالابصار لتمثل آساونسرينا

فغنى يامنيرة واسجعي ، واشدي ياحمامة هذا الوادي ورجّعي . وإذا لم يكن في طوقك أن تسعدي هذه الحال ، فأسعدي الذكرى واسعدي الخيال

« طروب »

(١) الصياح رفع الصوت (٢) دف الطائر ضرب بجناحيه على الارض (٣) الاسجاح تخفيض الصوت، وهو مايعرف (بالاراضي)

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتي اليوم لتقوية الاعصاب واعادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ومفيد للنقطة والشلل ويجدد جميع القوي الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدهش جداً — فهو تيار كهربائي يسري فى العروق فيولد الحركة الهامدة ويبعث القوة الخفية الكامنة فى الابدان ويحي فى النفس الشعور بالحياة — ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر المقويات والمنبهات

العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار الكيمياء .

ومعامل سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز وتعني به دائماً عناية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كيماوياً طبياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد فى الطب الحديث من المواد المقوية للمراكز العصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق العادة مؤلفاً من أكبر كيماويها وأطبائها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات الغدد الدرقية والتخامية وخلافها من الغدد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلافه والتي أثبت الطب فائدتها المدهشة لتجديد قوة الاعصاب

وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوي مجهز كيماوي عرف حتي اليوم

العنبرول — يباع بمخازن أدوية دلمار وغناجه وجاليتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحظوا تماماً وجود ماركة المفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفه على كل حق وثمن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

ايها الضعفاء

الذي ترغبون فى اعادة قوتكم ونشاطكم بعد ان جربتم كثيرا من لادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع فى جميع الاجزخانات بالقطر المصرى (اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال واسبابه وعلاجه) من وكيل معمل امنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة اجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمره ٣٣)

مسحوق السقنقور

شهد فحول الاطباء من أساتذة الطب وكبار رؤساء مستشفيات العالم في أوروبا ومصر بفائدة السقنقور في عوادت عسر الهضم والانتفاخ الغازي وتقلص المعدة واعادة شهية الطعام في الحال وقطع نوب التخمة الريحية واحتقانات الـكبد وافراز الصفراء واصلاح الجهاز الهضمي وفي مقدمة الذين استعملوا هذا الدواء رأفاد مرضاهم كل الفائدة الدكاترة ادجار جانز الرئيس العامل لمؤتمر الطب الدولي الرابع المنعقد في كارلسباد فى ديسمبر سنة ١٩٢٢ والهوفرات بروفسير شيانزنجر رئيس الجمعية الطبية بفينا والبروفسوريال الاستاذ بكلية فينا والبروفسور أرمين أوبر الاستاذ السابق بكلية زوريخ والاستاذ الدكتور فوشيه

ونثبت هنا شهادات أهم الاطباء المعروفين للرأي العام في القطر المصري . فقد قال صاحب السعادة الدكتور ظيفل حسن الوردانى باشا عضو مجلس الشيوخ المصري

« جربت في شخصي السقنقور فوجدته مفيداً جداً للمعدة ومعينا وطاردا للغازات وقد افادني كثيرا في حالتي المرضية »

وقال الدكتور أحمد عيسى بك عضو مجلس الشيوخ المصري :

جربت في مرضاي السقنقور المركب من اعشاب نباتية كلها مفيدة ومقوية للمعدة في كثير من حوادث عسر الهضم وتأخيره وخصوصاً متى كان مصحوبا بريح فكان فعله من اعجب مارأيت في اطلاق البطن واخراج الريح وزيادة افراز المرة الصفراء واستفراغ الـكبد بحيث يشعر المريض براحة تامة بعد تناوله في جهازه الهضمي وفي جميع الجسم »

وقال المرحوم الدكتور كومانوس باشا الذي كان طبيباً مستشارا لجلالة ملك مصر

« السقنقور دواء مصري. اخترعه مصرى ومن أهم مميزاته انه معروف في سائر أوروبا وقرجربته فى جل مرضاي فافادهم أعظم فائدة. فهو مهم وطادر للغازات وهو ضروري لـكل مصري خصوصاً وان مرض سوء الهضم واختلال المعدة وتمددها من أكثر الامراض انتشارا في مصر وانا أنصح للاصحاء باستعماله قبل المرضي »

وكتب الدكتور رأفت بك مدير صحة الاسكندرية بالمجلس البلدي فقال :

جربت في شخصى السقنقور ذو الرائحة العطرية والشمم اللذيذ فازال ألم المعدة المسبب من سوء الهضم والانتفاخ الغازي الناتج من تأثير التخمر أو من احتقانات كبدية من كسل من وظائف الامعاء . وأنا كطبيب عرضت نفسي على فطاحل الاطباء زمنا طويلا لم أستفد إلا من السقنقور الذي كان بمثابة لي جمعية لاسعاف

وقد تلقى المخترع شهادات بفائدة السقنقور من هـذا النوع من انحاء العالم من الاطباء والمرضى على السواء بحيث لا تحيطها صفحات جريدة بل تحتاج الى مجلد خاص

(ويباع السقنقور عند دلمار وجيليوتي وغناجه ونحاس واغلب الاجزخانات الـكبرى)

« ثمن الزجاجة ١٠٠ جرام ٦٣ قرشاً و ٥٠ جرام ٣٥ قرشاً ٢٥ جرام ٢١ قرشاً »

{ المستودع العمومي (ج . ب شريدان وشركاه) صندوق البوستة ١٧٦٤ تليفون ٦١٢٣ }

الاتحاد واعضاء الوفد

ويصا واصف — مابقناش قادرين نلقط رزقنا جنب فتح الله . اياك تقدر تشده «الريس» للصلح مع الناس دكهم يمكن يكون فيها رزق

فتح الله باشا — الله يقطع ويصا واللي مع ويصا . نازلين دوي في وش الريس نصطلح نصطلح . وبعدين «المحكمة» تشتغل ازاي ؟